

«سعة» تضبط ساعتها على «ميثاق أسري» و«موسوعة معرفية»

□ جدة - لارا أبو هليل

دعت المشرف العام على مشروع «سعة بنت الوطن» الأميرة نورة بنت عبدالله، كل السعوديين، لتوثيق تراثهم وتاريخهم وحضارتهم، من خلال أول موسوعة معرفية «ويكيبيديا سعودية» على شبكة الإنترنت، تتبناها شخصية سعة بنت الوطن.

وأوضحت الأميرة نوره أن أكثر من ستة أشهر قضاهها فريق العمل التحريري والتقني، لإنجاز الموسوعة الموسومة بـ «ويكيبيديا سعة بنت الوطن» في خطوة تهدف إلى سد الفجوة في المحتوى المعرفي، وإشراك المجتمع السعودي في تدوين نفسه أمام الباحثين والمهتمين من مختلف دول العالم.

وفي الوقت الذي يعكف فيه فريق المشروع، لوضع اللمسات الأخيرة لإطلاق أول ميثاق أسري في السعودية، يتضمن مختلف المناطق والمدن، قالت المدير العام لمشروع سعة بنت الوطن هديل بوقري لـ «الحياة»: «إن

الميثاق الأسري يهتم بدعم الأسرة في السعودية، من خلال تركيزه على ستة بنود رئيسة، هي مفهوم الأسرة قبل الزواج، والعلاقة بين الزوجين، وعلاقة الوالدين بالأبناء، وعلاقة الأبناء بالوالدين، وعلاقة الأبناء بعضهم ببعض، وعلاقة الأسرة الصغيرة بالأسرة الكبيرة (الوطن)».

ولفتت إلى أن فريق العمل يتلقى التجارب الأسرية للمشاركة والتفاعل وتطبيق آلية الميثاق، خصوصاً تلك التي هي محط اهتمام أسرة فريق ميثاق «سعة الأسري» من خلال جوائز سنوية وتكريم أفضل الأسر في البلاد التي يشرف عليها فريق من المحكمين والخبراء وذلك في احتفالية سنوية سيعلم عن تفاصيلها بالكامل بعد توزيع الميثاق للتوقيع عليه في كل المناطق والمدن السعودية يدوياً وإلكترونياً.

وحول اهداف الموسوعة، أضافت بوقري: «إن الخطة

الأساسية لمشروع سعة تقوم على الاهتمام بالتنمية المعرفية، والاستفادة من التقنية الحديثة، ووسائل الإعلام الجديدة في الوصول إلى الشرائح المستهدفة في مسألة المشاركة المجتمعية». ومضت: «إن مشروع «ويكيبيديا سعة» هو أحد ثمرات «سعة بنت الوطن» في عامها الأول، ينتظر منه أن يعمل على إضفاء قيمة نوعية على المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية، كما أنه يتميز بكونه موسوعة مصورة ومكتوبة، كقيمة مضافة للمشروع عما سواه باللغات الحية الأخرى التي تكتفي بالتدوين».

يذكر أن عنوان مشروع «ويكيبيديا سعة بنت الوطن» الذي يأتي كأول ويكيبيديا سعودية، هو www.wikipedia.saafah.net، إذ يمكن للقراء والباحثين وأصحاب المخطوطات والوثائق النادرة تدوين وإضافة ما يرونه يخدم التراث والحضارة والحياة والمستقبل في المملكة عبر موقع ويكيبيديا سعة بنت الوطن.

